

جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر

Université Mohamed Boudiaf – M'Sila – Algérie



Cahiers du Laboratoire la Poétique Algérienne

دورية علمية أكاديمية محكمة تصدر عن



مخبر الشعرية الجزائرية

Laboratoire la Poétique Algérienne



بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

ISSN : 1112-9729

رقم الإيداع القانوني : 2009-4756



العدد السادس : مارس 2018

Sixième numéro : mars 2018





* الرئيس الشرفي للمجلة *

أ.د. كمال بداري

رئيس الجامعة

* مدير المجلة / مسؤول النشر *

أ.د. فتحي بوخالفة

مدير مخبر الشعرية الجزائرية

* رئيس التحرير *

د. صالح فايد

* هيئة التحرير *

د. سعاد لعبيدي

د. عمر غرباوي

أ. جمال بوخلط

أ. طارق بن يحي

* الإشراف التقني *

د. صالح فايد



* الهیة العلمية *

الجزائر	جامعة سكيكدة	أ.د. بوجمعة بوبعوي
الجزائر	جامعة البليدة	أ.د. عمار ساسي
فرنسا	جامعة ران 2	أ.د. دوني إيو
فرنسا	جامعة بول فاليري 3- مون بيليه	أ.د. ميشال فرديون
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د. عبد الوهاب دخية
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. السعيد خضراوي
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. الطيب بودريالة
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د. البشير بن صالح
الأردن	جامعة جدارة	أ.د. عبد الرحيم المراسدة
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. سمير عبد الحميد
الجزائر	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. وراذ بلعباس
الأردن	جامعة جرش الأهلية	أ.د. جودي فارس البطاينة
الجزائر	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. محمد ملوك
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. فتحي بوخالفة
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. محمد بن صالح
الجزائر	جامعة الطارف	أ.د. نوال بودشيش
الجزائر	جامعة المسيلة	د. فايد صالح
الجزائر	جامعة باتنة 2	د. الريم خضراوي
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عمر غرياوي
الجزائر	جامعة الطارف	د. شهرزاد سوام
الجزائر	جامعة البليدة 2	د. فريال زهراوي
المغرب	جامعة مولاي اسماعيل مكناس	د. رشيد وديجي
العراق	جامعة ذي قار	د. ضياء غني لفنة العبودي
العراق	جامعة ديالي	د. علي خلف حسين عليوي العبيدي
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عمار بن لقريشي
تونس	جامعة منوبة	د. زهير القاسمي
اليمن	جامعة ذومار	د. عبد الله زيد صلاح
الجزائر	جامعة تيزي وزو	د. رزيقة بوشلكية

* الهبة الاستشارية *

الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. الطيب بودريالة
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. عبد القادر دامخي
فرنسا	جامعة بول فاليري 3 - مون بيليه	أ.د. ميشال فرديون
فرنسا	جامعة ران 2	أ.د. دوني إيو
الجزائر	جامعة سكيكدة	أ.د. بوجمعة بويديو
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. قدور رحمانى
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. فتحي بوخالفة
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. عباس بن يحي
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. السعيد خضراوي
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د. عبد الوهاب دخية
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. سمير عبد الحميد
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د. البشير بن صالح
المغرب	جامعة محمد الخامس	أ.د. التهامي الحافني
الجزائر	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. وراد بلعباس
الجزائر	جامعة سيدي بلعباس	أ.د. محمد ملوك
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. محمد بن صالح
الأردن	جامعة جدارة	أ.د. عبد الرحيم المراسدة
الأردن	جامعة جرش الأهلية	أ.د. جودي فارس البطاينة
الجزائر	جامعة الطارف	أ.د. نوال بودشيش
الجزائر	جامعة المسيلة	د. صالح فايد
الجزائر	جامعة المسيلة	د. سعاد لعبيدي
الجزائر	المركز الجامعي آفلو	د. صالح حداد
الجزائر	جامعة باتنة 2	د. الريم خضراوي
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عمر غريباوي
الجزائر	جامعة الطارف	د. شهرزاد سوام
الجزائر	جامعة البليلة 2	د. فريال زهراوي
المغرب	جامعة مولاي اسماعيل مكناس	د. رشيد وديجي
الجزائر	جامعة الجزائر 02	د. شميصة خلوي
الجزائر	جامعة معسكر	د. بلعباس حميدي
الجزائر	المركز الجامعي غيليزان	د. امحمد تركي
الجزائر	المركز الجامعي غيليزان	د. عمار عثمانى

الجزائر	جامعة ميله	د. رضا عامر
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عمار بن لقرشي
الجزائر	جامعة المسيلة	د. حكيمة بوقرومة
الجزائر	جامعة المسيلة	د. الطيب بوازيد
اليمين	جامعة ذمار	د. عبد الله زيد صلاح
تونس	جامعة منوبة	د. زهير القاسمي
تونس	جامعة سوسة	د. سامي بن عبد الملك
العراق	جامعة ذي قار	د. ضياء غني لفته العبودي
العراق	جامعة ديالي	د. علي خلف حسين عليوي العبيدي
الجزائر	جامعة تيزي وزو	د. رزيقة بوشلكية
الجزائر	جامعة سطيف 02	د. سعاد ترشاق
الجزائر	المركز الجامعي ميله	د. علاوة كوسة
الجزائر	جامعة تيزي وزو	د. رزيقة بوشلكية
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عبد الرحمان بن يطلو
الجزائر	جامعة المسيلة	أ. جمال بوخلط
الجزائر	جامعة المسيلة	أ. حورية ميهوبي



Cahiers du Laboratoire la Poétique Algérienne

* مراسلات *

رئيس تحرير مجلة - دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية -
جامعة محمد بوضياف - المسيلة - صندوق بريد 166، طريق إشبيلية
المسيلة - 28001 - الجزائر

البريد الإلكتروني poetique.algerienne@gmail.com



قواعد ومواصفات النشر بالمجلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

مخبر الشريعة الجزائرية

مجلة دفاتر مخبر الشريعة الجزائرية



مجلة دفاتر مخبر الشريعة الجزائرية، دورية علمية أكاديمية محكمة، متخصصة في الآداب واللغات، ومختلف الدراسات النقدية ذات الصلة المباشرة بموضوع الشريعة وجماليات الخطاب الأدبي، وكذا الدراسات اللغوية، اللسانية والتعليمية. تقوم المجلة بنشر مقالات باللغات الثلاث: العربية، الفرنسية والإنجليزية، وهي تصدر عن مخبر الشريعة الجزائرية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

رقم الترخيم الدولي (ISSN) : 9727 - 1112

رقم الإيداع القانوني بالمكتبة الوطنية: 4756 - 2009

1. قواعد عامة

*مجلة دفاتر مخبر الشريعة الجزائرية دورية علمية أكاديمية محكمة، متخصصة في الآداب واللغات، وكذا الدراسات اللسانية والتعليمية.

* تنشر المجلة البحوث الأكاديمية العلمية باللغات الثلاث: العربية، الفرنسية والإنجليزية.

* تعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الأصلية التي لم يسبق لها وأن نشرت من قبل؛ لا تنشر المجلة أجزاء من كتب، أو رسائل دكتوراه أو ماجستير.

* تقوم المجلة بنشر فقط البحوث التي تستوفي مواصفات النشر (أنظر 2).

* تقوم إدارة المجلة، المتمثلة في هيئة التحرير، بإخضاع كل مقال إلى التحكيم السري المزدوج من طرف خبراء الهيئة العلمية.

* إذا ارتأت الهيئة العلمية للخبراء المحكمين إجراء أي تعديل في البحث (شكله، مضمونه ومنهجيته)، يعاد المقال إلى صاحبه لإجراء التعديلات المطلوبة، قبل النشر النهائي.

- * لا تخضع عملية ظهور أو ترتيب المقالات لأية قواعد، تحتفظ المجلة، فقط، باعتبارها فنية لذلك.
- * يُرفق كل بحث بوثيقة (أنظر النموذج المرفق - تعهد بحث مقدم للنشر -) ثُملاً وتُضَى من طرف صاحب المقال.
- * يتحمّل صاحب البحث المسؤولية القانونية والأخلاقية والعلمية لما يرد في مقاله، ولا تتحمل إدارة المجلة المسؤولية عن البحث، ما إذا كان منقولاً أو مستقلاً من مصادر أخرى.
- * لا تُردّ الأبحاث الواردة إلى المجلة، سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- * ليس كل ما ينشر في المجلة معبّراً بالضرورة عن موقف إدارتها.

2. مواصفات النشر

- * يتبنّى الباحث بمواصفات النشر العلمي من حيث المنهجية العلمية وتوثيق المراجع والمصادر على الشكل الآتي:
- * يجب أن تُراعى سلامة اللغة وحسن صياغتها.
- * تُخصّص الورقة الأولى من البحث للمعلومات المتعلقة بصاحب المقال، يجب أن تكون مفصولة عن بقية المقال، وتحتوي على المعلومات المرتبة كالآتي:
- عنوان المقال: لا يتجاوز سطرين.
- الرتبة العلمية للباحث: (أ.د.) أستاذ دكتور، (د.) دكتور، (ب) باحث، (أ.م) أستاذ مساعد، (ط.د) طالب دكتوراه... إلخ
- لقب الباحث، يُكتب بحروف لاتينية كبيرة (NOM) بالنسبة للبحوث المكتوبة بالفرنسية أو بالإنجليزية.
- إسم الباحث، يُكتب فقط الحرف الأول بحروف لاتينية كبيرة (Prénom) بالنسبة للبحوث المكتوبة بالفرنسية أو بالإنجليزية.
- الإسم الكامل للجامعة أو الهيئة التي ينتمي إليها الباحث، مع ذكر البلد.
- البريد الإلكتروني للباحث، (رقم الهاتف).
- * تكون هذه المعلومات منسقة كما يلي: يتوسط الصفحة، حجم الخط 14، نوع الخط Simplified Arabic، نوع الخط Times New Roman بالنسبة للبحوث المكتوبة بالفرنسية أو بالإنجليزية.
- * يكتب البحث إلكترونياً على ملف بصيغة: (.doc) أو (.docx). لا تقبل المقالات الواردة بصيغة PDF.
- * يُعدّ البحث على ورقة مقياس A4 (21 cm / 29 cm)، 7 cm، 5 cm من الجهات الأربعة (علوي، سفلي، أيمن وأيسر).
- * يكتب المقال بخط محاذي (Justifié)، حجم الخط 14، نوع الخط Simplified Arabic بالنسبة للغة العربية، و حجم الخط 12، نوع الخط Times New Roman بالنسبة للبحوث المكتوبة بالفرنسية أو

بالإنجليزية.

* لا تُترك أسطر فارغة بين الفقرات (Espace : Avant : 00 pt. Après : 00 pt.)، تُضبط

المسافات بين الفقرات بالتمط العادي (Interligne : Simple).

* لا تُدرج الهوامش في أسفل كل صفحة بشكل آلي، بل تُدرج يدويا في نهاية البحث، مُرقمة تسلسليا في المتن وفي النهاية، سواء كانت متعلقة بمراجع البحث ومصادره أو بتعليقات الباحث نفسه.

* يُراعى ترتيب المراجع على النحو التالي:

- إسم المؤلف لقب المؤلف، (تاريخ النشر). عنوان الكتاب، رقم الصفحة. مكان النشر: دار النشر.

- يُنظر إلى المثال بالنسبة للغتين الفرنسية والإنجليزية:

p. 127. Paris : PUF. ، (1957). *La poétique de l'espace*. Gaston Bachelard

* يجب ألا يقل البحث عن 10 صفحات، وألا يتجاوز 20 صفحة.

* يُرفق كل بحث بملخص في أوله (على الصفحة التي تلي الصفحة الأولى، الخاصة بالمعلومات):

- إذا كان المقال مكتوبا باللغة العربية، فإن الملخص يكتب اختياريا بإحدى اللغتين، الفرنسية أو الإنجليزية.

- إذا كان المقال مكتوبا باللغة الفرنسية أو الإنجليزية، فإن الملخص يُشترط أن يكتب باللغة العربية.

- يفضل أن ترسل البحوث وفق المواصفات المذكورة، عبر البريد الإلكتروني للمخبر، والمبين أدناه. وفي حال إرسال البحوث ورقية عبر البريد العادي، لابد أن ترفق بقرص مضغوط يحوي البحث كاملا، وترسل عبر البريد العادي للجامعة المبين أدناه.

3. مراسلات

* البريد: مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية، مخبر الشعرية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، ص/ب 166 طريق إشبيلية، 28000، المسيلة.

* البريد الإلكتروني : poetique.algerienne@gmail.com

* مدير المجلة: أ.د. فتحي بوخالفة، dr.boukhalfa@gmail.com

☎ : 06 59247325 (+213)

* رئيس التحرير: د. صالح فايد، faidsalah@yahoo.fr

☎ : 06 66377311 (+213)

❖ كلمة العدد ❖

من الممكن جدا الحديث عن إمكانات جديدة في المقاربة النقدية واللسانية للنصوص الأدبية. ولكن ليس من الممكن الحديث عن طرائق جاهزة لتحليل النصوص وفق منظور معين، يختلف بحسب اختلاف النظرية النقدية. ربما هذا هو الإشكال المطروح. وربما هو السؤال المحير لدى الكثير من الطلبة على وجه الخصوص الذين هم في بداية مشوارهم العلمي والأكاديمي. في الحقيقة لا يوجد شئ جاهز في الأدب، كما أن جل المقاربات في جوهرها تخضع لتحول مستمر، هو من صميم اجتهاد الباحث.

وفق هذا الأساس ينبغي الفهم أن البحوث والمقالات النقدية، التي تخضع لرؤية منهجية في التحليل، هي في الأساس إجابات عن أسئلة، تحاول حل إشكالات مطروحة على مستوى النصوص الأدبية والإبداعية، التي تنتظر غالبا الكشف عن أسرار دفيئة في ثناياها. والسؤال المعرّي هو المحفز الفعلي للاقترب من كنه الحقيقة، وفهم طبيعة النصوص. هذا الفهم هو ما يصنع بعد ذلك الرؤية المنهجية، التي ينتظر أن تستجيب لطبيعة النص. وليس معنى هذا الانطلاق من تصورات فكرية مجردة، قد تفتقد للرؤية الموضوعية في مقارنة النصوص؛ إنما تأمل النصوص هو ما يحدد المنظور المنهجي في المقاربة والتحليل.

تسود الرؤى المنهجية المختلفة في العدد السادس من مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية. وهذا من صميم جدلية الاختلاف المنهجي ذي الطبيعة التكميلية لمنظور منهجي عام، يهدف إلى إحداث مقاربات موضوعية للنصوص الأدبية. وفي الوقت نفسه هو من صميم المقاربات النقدية، التي غالبا ما تسعى لتفعيل إنتاجية النص، وجعله يستجيب لأنساق معرفية مختلفة، وفق مناهج ومنظورات نقدية متعددة. هذا يمثل اجتهادا فعليا من لدن الباحثين المشاركين في هذا العدد، وفق ما توفر لديهم من رؤى، وطرائق منهجية.

في الوقت نفسه هناك اقتراب من بعض النظريات النقدية الغربية في مضانها، وذلك من خلال اتخاذ الترجمة وسيلة لذلك، أو إيجاد رؤى مقارباتية ذات صلة وثيقة بطبيعة النظرية النقدية. وضمن اتجاه آخر كانت للدراسات التعليمية خصوصية مميزة في الطرح، خصوصا فيما يتعلق بتلقي نصوص المسارات التعليمية والدراسية المختلفة، وفي كيفية تعامل تلاميذ المراحل الدراسية معها، من خلال دراسات ميدانية. إلى جانب اهتمامات جديدة ذات صلة بأدب الآخر، من خلال الاقتراب من أنماط التفكير والتصور، في تلك الآداب الأجنبية.

بصدور العدد السادس من المجلة، يكون مخبر الشعرية الجزائرية قد خطا خطوة جديدة نحو استيعاب مختلف آفاق التفكير العلمي الجاد، بإعطاء فضاء معرفي أوسع لاستيعاب مختلف التوجهات الفكرية والعلمية، التي يناط بها الإسهام بشكل وافر في تنمية الرؤية العلمية والنقدية والثقافية في الجزائر والعالم العربي. والسعي الجاد نحو رؤية فكرية متحولة، تؤسس لمنظور نقدي جاد.

أدھتحي بوخالفة

مدير المجلة/مسؤول النشر

د. صالح فايد - جامعة البسيلة - الجزائر



عقدة نركسوس (نرجس) لجيار جينيت Complexe de Narcisse



لا يُشكّل موضوع نركسوس شيئاً ذا جوهرٍ بسيطٍ لدى شِعْرية الباروك: بل على العكس، يُعبّرُ عما يُسمّيه غاستون باشلار (Gaston Bachelard) في أيامنا هذه عقدة الثقافة، أين يتزاوج دافِعان غامضان هما: دافع الارتشاح ودافع الانعكاس. فتلكم الصورة التي تُشيرُ لنفسِ الدّات، والتي انحنى نركسوس لمشاهدتها، لا تجدُ في تشابُهِها الأمنَ الكافي. إنّ الأمر لا يتعلّقُ بالظّل المُستقر لمرآة هيروديا (01) (Hérodiade)، النّافورة الشّتويّة الجذباء.

ماءٌ باردٌ من شتّة الملل في إطارٍ كالمُجمّد،

Eau froide par l'ennui dans ton cadre gelée

هي تلكم صورةٌ آتية، صورة مُرتشحة، لأنّ العُنصر الذي يحويها ويُشكّلها (الماء)، آيلٌ هو نفسه أساساً إلى الغيبوبة. ولأنّ الماء هو مكانُ كلّ الخُتورات والتقلّبات: ففي الانعكاس الذي منحه إياه الماء، لم يستطع نركسوس التّعرف على نفسه من دون انزعاج، ولا أن يُحبّ ذاته من دون أخطارٍ.

يُظْهِرُ الانْعِكَاسُ، فِي حَدِّ ذَاتِهِ، مَوْضُوعاً مُبْهَمًا: الانْعِكَاسُ عِبَارَةٌ عَنْ ضِعْفٍ، أَيْ هُوَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ الْآخِرَ وَالذَّاتِ. فَبِالنَّسْبَةِ لِلتَّفَكِيرِ الْبَارُوكِ، تَلْعَبُ هَذِهِ الْأَزْدَوَاجِيَّةُ دَوْرَ عَاكِسٍ لِلْمَعَانِي، الشَّيْءُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ جَعَلَ الشَّخْصِيَّةَ خُرَافِيَّةً (أَنَا هُوَ الْآخَرُ) وَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ مُطْمَئِنًّا (يُوجَدُ عَالَمٌ آخَرُ، لَكِنَّهُ شَبِيهٌ بِالْعَالَمِ الْحَالِي). يُصْبِحُ الْاِقْتِرَارُ هُنَا نَمَطًا مِنْ أَنْمَاطِ التَّضْلِيلِ، تَمَامًا كَمَا هُوَ الشَّأْنُ لَدَى الْكَاتِبِ رُوتَرُو (Rotrou)، عِنْدَمَا "التَّقَى أَمْفِيْتْرِيون Amphitryon بِنَفْسِهِ" (02) فِي صُورَةِ الْإِلَهِ جُوبيْتِر Jupiter:

بِالْكَادِ أَغْرَفُ نَفْسِي وَسَطَ هَذِهِ الْفَوْضَى الْعَارِمَةِ:
مُتَعَرِّفًا إِلَى ذَاتِي (أَمْفِيْتْرِيون) فِي صُورَتِهِ (جُوبيْتِر) (03)...

*À peine me connais-je en ce désordre extrême:
Me rencontrant en lui, je me cherche en moi-même...*

وَهَكَذَا، فَلَا تَبْدُو عَلَى شَمْسٍ تْرِيسْتَان لِيرْمِيْت (Tristan l'Hermite) أَقْلٌ دَهْشَةٍ حِينَ حُلُولِهَا عَلَى مِرَاةِ الْمَاءِ:

(فِي) كُلِّ صَبَاحٍ (عِنْدَمَا يَطْلُعُ) نَجْمُ الْعَالَمِ (الشَّمْسُ)
عِنْدَ زُرُوعِهِ وَهُوَ يَنْعَكِسُ عَلَى الْمَوْجَةِ
مُتَعَتِدًا بِكُلِّ دَهْشَةٍ رُؤْيَا شَمْسٍ أُخْرَى (04)...

*Tous les matins l'astre du monde
Lorsqu'il se lève en se mirant dans l'onde
Pense tout étonné voir un autre Soleil.*

يُعتبرُ الوهمُ، لدى الشاعر سانت آمون (Saint-Amont)، صورةً سارية المفعول، فلا يظهرُ أنَّ نركسوس هو فقط المنخدع الوحيد :

حتى أنه يلزمُ (للمُشاهد) بعضَ الوقتِ لمعرفة
ما إذا كانت هي (الشمس التي تُرى فعلاً) أو صورتها،
وفي الواقع، يبدو لأعيننا
أنها سقطتُ من السماء.

*Qu'on est quelque temps à savoir
Si c'est lui-même ou son image،
Et d'abord il semble à nos yeux
Qu'il s'est laissé tomber des cieux.*

فعلى حدِّ سواء، يُعبرُ الانعكاس على هويّة مؤكّدة (بواسطة الإدراك) وعلى هويّة مسروقة، أي مُتَنَزَعٍ عليها (من طرفِ الصّورة نفسها): لأنّ تفسيراً بسيطاً يُجدي لِكَيْ ينزلق التأملُ النرجسيّ الفعليّ على نحوٍ سِحْرٍ يصيرُ فيه النموذجُ، تاركاً كُلَّ علامات الوجود لصورته، وهو بنفسه فارغاً تدريجياً. فحالة الريبة التي تتّابُ المُشاهد، هي نفسُها الحالة التي أصابتُ Sosie، جاعلة إياه في غير صورته، وهي أيضاً نفسُ الحالة التي جعلتُ أمفيتريون يقول:

أشكُّ من أكون، أنا ضائع، أنا أَجهلُ نفسي،
أنا بالذات أنسى نفسي ولا أعرفُها البتّة (05).

*Je doute qui je suis ،je me perds، je m'ignore،
Moi-même je m'oublie et ne me connais plus.*

يتبين لنا هنا تأكيد الأنا، لكن يرتسم هذا التأكيد تحت ضوء أجناس الآخر: فالصورة المطابقة للأصل تُعبّر عن رمز مصقول للضياع.

تجمّد نركسوس في سكون غير مستقر وهو أسير لصورته، لأنه يدري أنه تحت رحمة أدنى انجراف، كما يدري أنه قد يُحطّم ذاته عن طريق إزالة انعكاسه، الذي ما هو سوى تبعيّة مُمتّعة:

يا إلهي! (لا أرى سوى) فتنة أخاذة،
(سوى) قرنفل، زنايق وورود،
(سوى) صفاء وأشياء ودود (أشياء لطيفة)
تدوسها أمريل (Amarelle) وهي تنحرف بخطوة (06)!

*O Dieux ! que de charmants appas,
Que d'œillets, de lys et de roses,
Que de clartés et que d'aimables choses
Amarylle détruit en s'écartant d'un pas !*

وهكذا، فلا تزال المرأة نفسها بلا حراك: إذ، وللحفاظ على تلك الصورة، يعتمد الأمر فقط على أمريل (Amarelle)، وذلك بامتناعها عن أي حركة. لكن، كان ينبوع نركسوس أقل أمناً من هذا، لكونه على أهبة دائمة لاستعادة الصورة التي يفترض أن يمنحها إياه، وفق مزاجه الغير متوقع. وهنا يتجلى لنا موضوع الارتشاح، عبر ثلاثة أصناف مادية، متميزة ومتكاملة.

النوع الأول شكلي محض، وإن أمكن القول، فهو ساكن: هادئ جداً، نائم كما يبدو؛ يمكن الشعور بسطح الماء في هذا الصنف بمجرد سقوط زهرة، أو عبور طائر، أو اضطرابات التسييم: حتى وإن كان هذا التسييم راكداً. ففي هذا النوع،

يترنح سطح الماء، وتتماوج معه صورة نركسوس، مُنعشة تقاطيعه في غاية المحاكاة والإيماء، فتضخمها وتُمططها تارةً، وتقلصها وتشدها تارةً أخرى، ليكشف سطح الماء عن مرونة مُشجّية. إلا أنه تبقى هذه الصورة المرتعشة مُجرد صورة، قد تكون حركتها الحرة أكثر إحياءً من الجمود الثابت للمرأة. لكن، ومع تزايد الارتعاش، وكذا التماوج الذي يصبح وميضاً، يؤول هذا الارتعاش إلى تجزئاتٍ وتشتيت، حيثُ ينقسم التمدد المستمر للموجة إلى عددٍ لا حصر له من الأوجه المتجاورة، وحيثُ يختفي نركسوس في تقطعٍ مخيبٍ للأمال.

الأمواج المطلبية (باللون) الأخضر
التي تبدو (ك) يشب (07) منحوت
تخلّس وجهه (صورة وجه نركسوس)
وعبر هزاتٍ صغيرة
عوض أن تُظهر (الأمواج) صورته
(فإنها تُظهر) آلاف الأطراف من الماس (08)

*Les flots de vert émaillés
Qui semblent de jaspé taillés
S'entre-dérobent son visage
Et par de petits tremblements
Font voir ail lieu de son image
Mille pointes de diamant.*

لكن المياه الجارية، تلك المياه المحبّدة لدى العصر الباروك، تمنحنا موضوعاً آخر للارتشاح (النوع الثاني)، أقل وضوحاً، لكن ربّما أكثر إثارة للقلق، وذلك بسبب اختراق الانعكاس دون تحليله: لا يتعلّق الأمر بإثلاف أو بتشيتٍ شكليّ،

بل يتعلّق أساساً بتلاشٍ جوهريةٍ؛ فيغضّ النظر عن الاستقرار التّسبي في ملامحه، تندرجُ صورة نركسوس ضمن المواد المتسرية، لأنّ نسيج الصورة ذاته ينفّلت ويختفي دون سكّون، عبر انزلاقٍ متواصلٍ، غير محسوسٍ على وجه التقريب. فإذا ما تدفّق الانعكاسُ مع الماء الذي يحمله، فسيستلقي عليه على الأقلّ، وسينجّم عن هذه الوضعيّة تعايّشٌ غير ثابتٍ ولكنه ملموسٌ، تماماً كالورقة التي يجرفها التيار. لكنّ، أيّ رمزٍ جليّ ذلكم المتعلّق بالتقلّب والتناقض كصورة ذلك الوجه المنسوج بلا حرّاكٍ على السيّلان ذاته؟

النوع الثالث من الارتشاح هو صنفٌ مجازي؛ فبالنسبة للمخيّلة الشعريّة، يُعتبرُ هذا الصنفُ أكثرَ الأنواع ترويعاً، إذ يُعبّرُ بالتأكيد عن أعمق الفرضيات المتعلّقة بالعنصر السائل: وهو بالضبط، الارتشاح العموديّ، أو الارتشاح في العمق. إذ تنجّم هوّة عن سطح الماء الأكثر بساطة: فإذا ما كان سطح الماء هذا شفافاً، فإنّه يسمحُ برؤيته (أي برؤية نركسوس)، وإذا ما كان عاتماً، فإنّه يبديّه أكثرَ خطورةً من أن يُخفيه. يُمثّل الظهور على السطح تحدياً للعمق، بينما ينجّم عن الطفاوة خطرُ الفرق. إنّ الخاتمة التي تُهدّد الانعكاس على الماء، والتي تُعرب عن وجوده المتناقض، هي الموت قبل الابتلاع أو الاتّهام، حيث تُفرّق الصورة المتهوّرة في ذات عمقها: الخطر الذي تحجّج به تريستان، مُتغزّلاً في مُتتّره العاشقين Le Promenoir des Deux Amants :

أزجف عند رؤية وجهك
(وهو) يطفو برقة رغباتي
(ف) لعلما اجتباي الخوف (أن تكون) تهدياتي
(هي) السبب في غرقك
(لدي)، خوفاً من المجازفة
(ف) لا ترتكب هذا طوعاً
لأنّ ذلك خادعاً
لجميع الكنوز المألوفة (كنوز الطبيعة)

*Je tremble en voyant ton visage
Flotter avecque mes désirs
Tant j'ai de peur que mes soupirs
Ne lui fassent faire naufrage.
De crainte de cette aventure
Ne commets pas si librement
A cet infidèle élément
Tous les trésors de la Nature.*

هكذا تظهر عُقدة نركسوس للعصر الباروك: ارتمتى نركسوس، مُتنازلاً
عن ذاته، وسط انعكاسٍ أفضى له عن كل حقيقته في صورة شبح، في صورة ظل،
في صورة حلم، سالياً (09) إياه وجوده الوهمي الخاطف.

ظَلّ هذه الزهرة القرمزية (اللّون)
وكذا (ظَلّ) الأسل (10) المتدلّية
تبدو أنها هنا في الداخل
أحلام المياه التي تغفو

*L'ombre de cette fleur vermeille
Et celle de ces joncs pendants
Paraissent être là dedans
Les songes de l'eau qui sommeille.*

في (البيئة) الرعوية، ولأجل معرفة الحقيقة عن الأشخاص الذين يُحبّونهم،
يُظهر السّاحر الذي يتوجّه إليه الناسُ تلك الحقيقة عبر مرآة، وهي تُمثّل أداة ابتقاء

المعرفة السحرية. في رواية L'Astrée (11)، أصبحت المرأة نافورة، نافورة حقيقة الحب، أين ينعكس وجه المحبوبة الغائبة: حيث تكشف المرأة المائية عن الحضور المستترين (الغير مرئيين)، عن المشاعر الخفية وعن أسرار النفوس. تسوق هذه المرأة، بامتياز، بواسطة ميزة التناقض، التأمل لدى الباروك، فيما يتعلق بارتشاح الزمن وعدم الاستقرار البشري. في الكتاب الرابع من رواية L'Astrée، تأتي راعية الأغنام ديان (Diane)، التي كانت تعتقد أن سيلفاندر (Silvandre) تخلى عنها، إلى ضفاف نهر لينيون (Lignon) لتتأيد الحكمة: « وهكذا، قالت، ستصّب كل الأشياء الفانية في حوض النسيان. فأمام هذا التهر الذي يتبدل باستمرار، أدركت ديان التحولات التي حلت بها: « أنا نفسي، لست ديان التي كانت من قبل، عند مجيئي إلى هنا... شاهدي نفسك عندما سيشرع، للأسف، سيلفاندر بالنظر إليك، ماذا صنع بك حبه، وكيف ستصبحين الآن بعد خيانتك له، وسلمي بشدة أن البعض، كما يقولون، يغيرون من أمرجتهم وجلبتهم من سبعة أعوام في سبعة أعوام، تغيرت فيك السنين ليس فقط إلى أشهر، بل إلى ساعات، وحتى إلى لحظات. فلماذا إذا إلقاء اللوم على الحبيب المتقلب، أو الذي يفترض أن يكون كذلك؟ « لا تبدين منطقية، عند ملاحظة ذلك فيك (قانون التغير) ثم لا تريدين لشخص آخر أن يحدث ذلك! فالأمر يشبه تقلب هيلاس (12) (Hilas)، بحسب الطبيعة، ولا يمكن تخيل العاشق في صورة الكمال إلا عند التصور الصوفي، أي ذلك يعني اجتثاثاً خارقاً للطبيعة البشرية. يُعتبر مبدأ الثبات في حد ذاته معجزة، وهكذا إذا، وصف سبوندر (13) (Spode) حبه كنجم الشمال، التي تمثل النقطة الثابتة الوحيدة وسط حركة الكون، والتي تجد، بشكل بطولي:

ثباتها وسط هذا الطيش (14).

Sa constance au milieu de ces légèretés.

إنّ الخيانة في الحب، وخيانة الآخرين، ليست سوى مظهر. ومبدأ « الطيش» لدى الباروك يدلّ على خيانة الذات نفسها، فقبل كونها سلوكاً معيشياً، تكون هذه الخيانة قدراً ومصيراً مُحتملاً. كما يُشكّل الوجودُ تدفقاً للسنوات، للساعات واللحظات، فإنّ الأنا يشكّل كذلك تتابعاً وتسلسلاً للأحوال المتقلّبة والغير مُستقرّة، حيث ليس هناك ما هو ثابت، حتّى عدم الاستقرار نفسه (وهي مفارقة لا مفرّ منها بالنسبة للبلاغة لدى عصر الباروك). فالنشوة، سواء كانت في الرومانسية أو في التصوف، ما هي إلّا غشيان في غاية العظّمة، ما هي إلّا سلوان نقّي. والوجود، بالأحرى، لا يُشعرُ به إلّا عبر الارتشاح، عبر ما يُطلقُ عليه ميشيل دي مونتين (Michel de Montaigne) اسم الاحتراق. فالشخص الذي يعرف ذاته، هو ذلك الشخص الذي يسعى للبحث عنها دون أن يجدها، هو الشخص الذي يتفانى بكلّ وفاء أثناء سعيه الحثيث في عملية البحث.

هو ذلك الدرس الذي همسَ به نهرُ لينيون إلى ديان، وإلى غيرها. فلن يتمكّن سيلادون (15) (Céladon) ذاته من تحقيق مصيره كعاشقٍ مثاليّ إلى حدّ الكمال إلّا عن طريق بلاءٍ مائيّ، يكون للتصوف فيه معنى شفاف: كالتفكير في الغوص، الموت الرمزي، المعمودية (16) والانبعاث. إنّ المكان المناسب للإنسان يكون دائماً على الضفّة الأخرى، أي في العالم الآخر. هنا، لا تمنح المرأة المائيّة إلا صورة مُرتشحةً لحياةٍ عابرة، لمن أراد أن يكون له الأمر كذلك.

وبالتالي، فالشيء الذي اكتشفه نركسوس على حافة نافورته، لا يضع في الحسبان مجرد مظاهر: لأنّ مكان صورته، منحه كلمة كيانه. إذ ينتقل تدريجياً من الصيغة: أرى نفسي في الماء المتدفّق إلى الصيغة: أنا الماء المتدفّق. وهو ما يُشكّل الموضوع الأساسي والجوهري الذي يميّز هذا القرن كرمزٍ من رموز الحساسية لدى الباروك. منذ مونتين « إذا ما سخرتَ بتفكيرك مُعتقداً الاستيلاء على كيائها بواسطة المال، فذلك لا يكون إلا أكثرَ ولا أقلّ ممّن يعتقِد أنه أمسكَ بالماء » وُصولاً

إلى فرانسوا فنلون (François Fénelon) « من أكون؟ شخصٌ لا قيمةَ له، لا يمتلكُ حتّى القدرة على التوقّف بذاته وليسَ لديه أيُّ اتساقٍ، يتدفّقُ بسرعةٍ مثل الماءِ ». .

إنّ سلوكَ نركسوس الباروك ليس بالضرورة سلوكاً فريداً من نوعه: بل وعلى العكس، كما هو الشأن في مُتَرَه العاشقين (Le Promenoir des Deux Amants)، يبدو غالباً سلوكاً مُشتركاً، سلوكاً مُعقّداً كذلك عن طريق تفاعل النظرات الانعكاسية. لكنّ وقبلَ كلّ شيءٍ، فهذا السلوكُ لا يختصُّ به الإنسان وحده، بل يمتدّ إلى كائناتٍ أخرى في شكلٍ أقلّ تقليديّ منه عن الشمولية. وهكذا، فقد كان أيل تيوفيل دي فيو (Théophile de Viau)

(وهو) مُحَنٍ عَيْنِيهِ داخلَ جُذُولٍ
يتسلّى بالتظر إلى ظلّه (17)!

*Penchant ses yeux dans un ruisseau
S'amuse à regarder son ombre.*

لقد تطرّفنا سالفاً إلى نفس السلوك بالنسبة إلى شمسِ سانت آمون (18) وتريستان. وهذا أيضاً، لدى تريستان، مُحادثة عبر المرأة بينَ آلهة ثانوية:

في هذا المكان، إثنين من مُضيفي السماء (الاهين)
يتحكيان أُحجيات سرّية،
(و) إذا ما كانا يرتديان من فساتين ستيير (19)،
(فهما) ليسا إلا حبيبين يتلاطفان نظرات الأعين (20).

*En ce lieu deux hôtes des Cieux
Se content un secret mystère
Si revêtus des robes de Cythère*

Ce ne sont deux Amours qui se font les doux yeux.

وفي نهاية المطاف، فإنَّ الكونَ كُلَّهُ يتأملُ ذاته وهو مُشَطِّطٌ إلى شَقَيْنِ، على حدِّ تسمية باشلار، النرجسية الكونية. وفي نفس السياق (21)، كتبَ جان روسيه (Jean Rousset) أنَّ واجهةَ عصرِ الباروك تُشكِّلُ انعكاساً لواجهة عصر النهضة. نستطيعُ، بلا أدنى شك، توسيعَ هذا الطَّرح: فربما رجلُ الباروك، وعالمُ الباروك، ليساً أكثرَ من انعكاسيهما على الماء. وصورة نركسوس، هي المكانُ المميزُ حيثُ يأتي الوجودُ الكونيُّ لكي يتَّخذَ، لكي يفقدَ وأخيراً لكي يستعيدَ وعيهُ: يتأملُ نركسوس في نافوريته نركسوس آخر، الذي هو أكثرُ نرجسية من ذاته، وتُمثلُ هذه الذات الأخرى، مهوًى في حدِّ ذاتها. إنَّ افْتِتَانِ نركسوس بذاته ذو نمطٍ فكريٍّ وذهنيٍّ، وليس شَبَقِيٍّ، وعلى كلِّ حال، فإنَّ ذلك لا يؤديُّ به إلى الانقياد. لمْ يعيشْ نركسوس ذلك المهوًى بلْ نطقه، وانتصرَ بروحه على كلِّ صُورِ الغرق الجميلة. يرمُزُ سلوكه إلى ما يمكنُ أنْ نُطلقَ عليه جيداً إسمَ الإحساس، أو بالأحرى، تصوُّرِ الباروك للوجود، الذي ما هو إلَّا دُوار، ولكن دُواراً واعياً، وإذا جازَ التعبير، مُنظَّم.

الهوامش

01. يصفُ ستيفان مالارمي Stéphane Mallarmé، في هذا البيت، هيروديا وهي تنظرُ إلى صُورتها عبرَ النافورة التي تجمّد مأوها، سائلتاً خادمتها ما إذا كانت تبدو جميلة. هيروديا، وكما تروى القصةُ في إنجيل متى (14: 3-10) وإنجيل مرقس (6: 17)، هي امرأةٌ يهوديةٌ تسبّبت في قتل النبي يوحنا المعمدان؛ استوحى الشاعر الفرنسي مالارمي هذه القصةَ لكي يصفِ ابتهال هيروديا إلى المرأة الجليدية، وهي تُشاهدُ عريانها وتجردّها عبرَ تلك المرأة.

02. في كتابه Les Sosies (1638): (والذي معناه الشخص الذي يُشبهه، لا سيما في ملامح الوجه، إلى حدّ الكمال شخصاً آخر، غالباً ما يكون مشهوراً؛ وقد تتجمّع عن هذا الشبه عملية احتيال، عن طريق انتحال شخصية الشبيه لشخصية المُشبه به) يُقلّ لنا الكاتب جان روترو Jean Rotrou، في أسلوب كوميدي، مشهد ازدواج الشخصيات، عبرَ ما ترويه القصةُ في الأساطير الرومانية، أنّه، وعند خروج القائد والحاكم أمفيتريون Amphitryon للثأر لِمقتل أخوته السبعة، قام جوبيتر Jupiter، ملك الآلهة، بالتّكرّر في صورته، أي صورة أمفيتريون، لكي يُمضي تلك الليلة برفقة ألكمينه Alcmenè، زوجة هذا الأخير. في القصة أيضاً، تُشير كلمة Sosie إلى إسم نادل أمفيتريون، الذي يُفترض أن يخرج برفقة سيده للحرب، إلا أن الإله مرمكور Mercure، الإله الحامي للتجارة والتجارة عند قدماء الرومان، قام هو الآخر بدوره في انتحال صورة Sosie الحقيقي، لكي يُداري على الإله جوبيتر فعلته تلك الليلة.

03. Les Sosies، الفصل 5، المشهد 4.

04. Tristan l'Hermite، (1638). Les Amours de Tristan. *Le miroir enchanté*. 94/djvu. Paris :Bilaine et Courbé.

05. Les Sosies، الفصل 6، المشهد 4.

06. Tristan، *Le miroir enchanté*.

07. اليشبُّ هو نوعٌ من الأحجار الكريمة، غالباً ما تكون خضراء اللون، تُستعمل للرّينة وجلب الحظ.

08. Tristan، *La Mer*.

09. المعنى المراد توظيفه هنا إسم الفاعل ساليباً، هو معنى مزدوج: 1. ساليباً: سلب الانعكاس صورة نركسوس، أي أخفاها عنه وحجبها؛ 2. ساليباً: سلب الانعكاس ذات نركسوس، أي سرق منه روحه واختلسها.

10. الأسْلُ، نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف من الفصيلة الأسليّة، ينبت في الماء وفي الأرض الرطبة، وتُصنّع منه الحُصُر والحبال.

11. L'Astrée: عبارة عن رواية الرعوية، تم نشرها من طرف هونوري دورف Honoré d'Urfé بين عامي 1607-1627، يُعتبر هذا الإنجاز من بين أكبر الأعمال الأدبية للقرن السابع عشر، يُطلق عليه في بعض الأحيان إسم « رواية الروايات »، من حيث حجمه أولاً، إذ يمثل الملحمة الأولى في الأدب الفرنسي، وهو يتشكل من 5 أجزاء، في كل جزء 12 كتاباً، 40 قصّة، 5399 صفحة، ولكن أيضاً من حيث النجاح الكبير الذي أحرزته في كامل أوروبا.

12. تُشير الميثولوجيا الكلاسيكية أنّ هيلاس، كان شاباً، وقد شغل منصب رفيق وحبيب لهرقل (بطل إلهي). شكّل اختطافه على يد حوريات الماء موضوعاً في الفن القديم. تذكر القصة أنّه أثناء مُغامرة من مُغامراته، خرج هرقل برفقة هيلاس للمشاركة في مُنافسة التجديف؛ وعندما ذهب هرقل لاقتلاع جذع شجرة، لكي يصنع منه مجدافاً، قامت حوريات الماء باختطاف هيلاس وأخذته للعيش معها. عند عودته، لم يجد هرقل هيلاس، فثار إمتعاضاً وشرع في البحث عنه بمُساعدة بوليفيموس Polyphème وبعض المُغامرين؛ لكن، كل ذلك كان بلا جدوى؛ إذ أنه، وخوفاً من غضب هرقل، قامت الحوريات بتحويل هيلاس إلى صدئ، فكلما نادى هرقل ورفاقه على هيلاس، لم يسمعوا سوى صدى هذا الأخير؛ ومُنذ ذلك الحين، أصبح الصدى يُجيب المُنادي، مكان الغائب.

13. جان دي سبونند Jean de Sponde، شاعر الباسك، لعصر الباروك الفرنسي، وُلد سنة 1557 وتوفي ببوردو سنة 1595. تناول سبونند في أعماله المواضيع الرئيسية للأدب الباروك: كالخوف من التقلب، الأقيعة، المظهر والموت. مقارنة بالحياة، يُمثل الموت لدى سبونند رحلة الطُموح إلى العالم الآخر، الشيء الذي يخلق الحاجة إلى نداء الله. تسعى كتابات سبونند إلى رسم سُمك العالم، مُضاعفات مصير الإنسان وغموضه. تتجُم هذه الحساسية المُعبر عنها في عصر الباروك من جراء البحث عن التوازن.

14. Jean de Sponde. (1597). *Sonnets d'Amour*. I.

15. سيلادون هو بطل قصّة L'Astrée للكاتب هونوري دورف، وهو عشيق ديان.

16. المعمودية (عند النصاري): أن يغمس القس الطفل في ماء يتلو عليه بعض فقر من الإنجيل، وهو آية التصير عندهم.

17. العزلة (La Solitude).

18. ولنتذكر هذه الأبيات لموسى المنقذ (Moyse sauvé) :

(فَ تَرَى السَّاءَ، (و) يَلُفُّ نَجْمُ الْيَوْمِ،

(يُصِيحُ التَّخِيلَ) مُعْجَباً، (مُشَاهِداً نَفْسَهُ وَهُوَ) يَسْطَعُ عَبْرَ تِلْكَ الْمَرَاةِ الْمُتَدَفِّقَةِ،

، l'astre du jour y roule، Le firmament s'y voit

، il éclate en ce miroir qui coule، Il s'admire

19. سيتير (Cythère) : عبارة عن جزيرة في اليونان، وهي أخاظة المناظر. يحدها من الشرق بحر إيجة، ومن الغرب، البحر الأبيض المتوسط.

20. Tristan ، *Le miroir enchanté*.

21. Jean Rousset ، (1953). *La littérature de l'âge baroque en France* ، p. 157 ، Paris : José Corti.

* الفهرس *

- د. عبد الرحمان بن يـطو (جامعة المسيلة – الجزائر) 28-11
الأشكال السردية في الرواية العربية المقولات والقواسم
- د. أمينة بوكيل (جامعة جيجل – الجزائر) 45-29
تحليل الخطاب والترجمة أنماط متقاطعة لإيفه غامبييه
- د. حكيمة بوقرومة (جامعة المسيلة – الجزائر) 66-46
إشكالية تجنيس القصة القصيرة جدا
- عبد الإله الوزاني الشاهدي (جامعة القنيطرة – المغرب) 92-67
من إشكاليات مصطلحات اللسانيات الاجتماعية
- د. صالح فايد (جامعة المسيلة – الجزائر) 106-93
عقدة نركسوس (نرجس) لجيرار جينيت
Complexe de Narcisse
- د. بلخير أرفيس (جامعة المسيلة – الجزائر) 126-107
في تفكيكية الخطاب السردية
- د. حسين مبرك (جامعة المسيلة – الجزائر) 138-127
أثر النقد الأوربي في النقد العربي الحديث
- د. رشيد وديجي (جامعة مكناس – المغرب) 152-139
قضايا التمثيل والغيرية الثقافية وصور الآخر تزفيتان تودوروف نموذجا
- د. سعاد ترشاق (جامعة سطيف 02 – الجزائر) 182-153
الصورة الشعرية في الخطاب النقدي الأندلسي بين نظرية المحاكاة
الأرسطية والبلاغة العربية. ابن رشد وحازم القرطاجني أنموذجا

- 198-183 د. محمود محمد ربيع (جامعة جرش - الأردن) قصيدة النثر بين النظرية والتطبيق
- 219-199 أ.د. جودي فارس البطاينة (جامعة جرش - الأردن) د. أروى محمد ربيع (جامعة جرش - الأردن) السخرية في شعر أمل دنقل
- 243-220 د. خلف الله بن علي (المركز الجامعي تيسمسيلت - الجزائر) الأصول المعرفية العربية للنقد النسقي في الجزائر
- 267-244 د. سامي بن عبد الملك (جامعة سوسة - تونس) السرد والضمنيّ الإيديولوجي في نموذج من الآداب السلطانية
- 294-268 د. نهاد مسعي (جامعة سكيكدة - الجزائر) القصيدة النثرية: من سلطة النظم إلى سلطة اللغة
- 315-295 عبد القادر بن عامر (جامعة غرداية - الجزائر) سفيان مطروش (جامعة غرداية - الجزائر) مقارنة المنهج السيميائي في نقد الرواية الجزائرية. ربح الجنوب أنموذجا
- 354-316 زهير القاسمي (جامعة منوبة - تونس) الواقعيّ والدّاتيّ في رواية "الملاح والسّفينة" لمحمد الباردي
- 370-355 ربيعة أعمارة (جامعة سطيف 02 - الجزائر) سؤال المنهج في النقد الروائي الجزائري الجديد: قضايا ونماذج
- 379-371 هبة عبد العزيز (جامعة المسيلة - الجزائر) الدرس النقدي الجديد وإشكالية الترويض

دراسات بلغات أجنبية

- Pr. Nawal BOUDCHICHE (Université El-Tarf – Algérie) 381-397
Assia BOUTEFNOUCHET (Université Annaba – Algérie)
*Accompagner les élèves ingénieurs en contexte
algérien dans la réalisation de leurs travaux
universitaires, selon une démarche FOS/FOU*
- Dr Salah HADDAB (Centre universitaire d'Aflou – Algérie).. 398-412
*La question théologique dans "Les mots" de Jean-
Paul Sartre*
- Dr Amar GHERBAOUI (Université M'Sila – Algérie) 413-426
*La littérature de jeunesse : pour une lecture-plaisir
en classe de FLE. Cas des apprenants de 2^{ème} année
moyenne.*
- Dr Schahrazed SOUAME (Université El-Tarf – Algérie) 427-439
*Effet de l'alternance codique arabe/français sur la
réécriture d'un texte explicatif en FLE.*
- Dr Houria MIHOUBI (Université de M'Sila – Algérie) 440-456
*The American Self image in Walt Whitman's Eyes
and Poetry*



Cahiers du Laboratoire la Poétique Algérienne



مخبر الشعرية الجزائرية

Laboratoire la Poétique Algérienne



العدد السادس: مارس 2018

Sixième numéro : mars 2018



جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر

Université Mohamed Boudiaf - M'Sila - Algérie